أكدت وجود خلافات عميقة مع طوكيو تؤثر على مساعي احتواء برنامج بيونغ يانغ النووي

كوريا الجنوبية تبقي على سياساتها تجاه جارتها الشمالية .. وتدير ظهرها لليابان

طوكيو - «كونا»: اكدت كوريا الجنوبية امس عدم اعتزامها تغيير سياستها تجاه جارتها كوريا الشمالية.

ونقلت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) عن متحدث باسم وزارة التوحيد في سيئول كيم ايو دو قوله ان كوريا الجنوبية «لا تفكر بتنقيح سياستها مع الدولة الشيوعية بما في ذلك رفع العقوبات المفروضة خاصة بعد اغراق احد سفنها الحربية من قبل طوربيد كوري شمالي في عام 2010».

يأتي ذلك بعد تساؤل وسائل الاعلام المحلية حول تصريحات رئيسة كوريا الجنوبية بارك جيون هاي الخاصة بانعقاد قمة محتملة مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ اون كمؤشر لتغيير في سياسة كوريا الجنوبية. وذكر المتحدث ان دعوة الرئيسة للزعيم الكوري الشمالي بانعقاد القمة في مقابلة لها مع صحيفة (فرنش ديلي) قبل جولتها الاوروبية هو «اقتراح غير رسمي» لافتا الى التزام بيونغ يانغ الصمت ازاء موضوع الاقتراح على الرغم من استمرارها في انتقاد الجنوب بمحاولة «تصاعد التوتر».

وعلى صعيد ذا صلة لمحت رئيسة كوريا الجنوبية ب في مقابلة مع بي بي سي، الى وجود خلافات عميقة بين بلادها واليابان، مما يؤثر سلبا على سعي البلدين لاحتواء قدرات كوريا الشمالية النووية المتنامية.

وقالت الرئيسة الكورية الجنوبية إنها لا ترى اي موجب لعقد قمة مع اليابان مادام اليابانيون يرفضون الاعتذار عن «الخطايا» التي ارتكبوها ابان الحرب العالمية الثانية.

وكان القلق من الامن في منطقة شمال شرقي آسيا قد تنامى في السنوات الثلاث الماضية تجربة نووية واطلقت صاروخا بعيد المدى، واعادت تشغيل مفاعل يونغبيون النووي، وقصفت جزيرة تابعة لكوريا الجنوبية (مما اسفر عن مقتل اربعة اشخاص منهم مدنيون)، كما يحمل الجنوب كوريا الشمالية مسؤولية اغراق زورق حربي جنوبي كان على متنه 46 بحارا.

وقد نجحت سياسات كوريا الشمالية الاستفزازية في توحيد اعداءها واصدقاءها، فقد اتفقت الولايات المتحدة والصين في وقت سابق من العام الجاري على فرض عقوبات جديدة على بيونغيانغ، كما حظيت الرئيسة بارك باستقبال حافل لدى زيارتها بكين في يونيو الماضي. وقالت الرئيسة بارك «إن الصين دولة جارة صديقة، ونحن ننفذ حاليا برامج مختلفة تهدف الى تعزيز الشراكة بيننا.» ولكن الامر لا ينسحب على موقف كوريا الجنوبية من اليابان. فبعد ثمانية اشهر من تسلمها مهام منصبها، لم تلتق الرئيسة بارك برئيس حكومة اليابان الحليف الأخر للولايات المتحدة والجار الآخر لبلادها. وقالت الرئيسة بارك بهذا الصدد «حقيقة الامر ان هناك قضايا معينة تزيد علاقاتنا تعقيدا، على سبيل المثال قضية «نساء الراحة». هؤلاء نسوة قضين زهرة شبابهن في المعاناة والضيق كما قضين ما تبقى لهن من عمر وحياتهن عبارة عن حطام.» ومضت للقول «ولكن مشكلتهن لم تحل، فاليابانيون لم يغيروا مواقفهم من هؤلاء النسوة. اذا واصلت اليابان التمسك بالرؤية التاريخية نفسها وكررت مواقفها السابقة نفسها، ما الجدوى من عقد قمة معها؟ لعله من الافضل الا تعقد مثل هكذا قمة.»

بارك جوين هاي

■ جيون هاي: اليابانيون مازالوا يرفضون الاعتذار عن خطاياهم إبان الحرب العالمية ولا يوجد مبرر لعقد قمة معهم

السنة الاخيرة عقب اجراء كوريا الشمالية تجربة نووية ثالثة في فبراير الماضي. وقالت الرئيسة بارك إن على دول المنطقة كسر «الحلقة الشريرة» التي تمثلها تصرفات بيونغيانغ. واضافت ان بلادها «ستتخذ اجراءات حاسمة» للرد على اي استفزاز عسكري من الشمال.

وكانت الرئيسة الكورية الجنوبية تتحدث الى بي بي سي قبيل بدء زيارة رسمية الى المملكة المتحدة هذا الاسبوع. يذكر أن بارك جيون هاي كانت تسلمت مهام منصبها في فبراير الماضي متعهدة باصلاح الاقتصاد الكوري الجنوبي واطلاق عملية «بناء ثقة» مع الجارة الشمالية. وكانت حكومتها قد توصلت الى اتفاق مبكر مع كوريا الشمالية حول اعادة تشغيل مجمع كايسونغ الصناعي المشترك، ولكن بيونغيانغ لم تتقيد باتفاقات اخرى بما فيها اتفاق حول لم شمل الاسر التي فرقتها الحرب الكورية.

وبببروز إشارات الى استمرار التزام كوريا الشمالية ببرامجها النووية والصاروخية، تتعالى الاصوات من بعض الاطراف مطالبة باستئناف المفاوضات مع بيونغيانغ. وقالت الرئيسة بارك إنه ينبغي تغيير سبل التعامل مع القيادة الكورية الشمالية، واضافت «لا يمكننا ان نكرر الحلقة المفرغة نفسها التي كانت سائدة في الماضي عندما كانت كوريا الشمالية تكافأ لقاء تهديداتها واستفزازاتها النووية، وتكرر هذه التهديدات والاستفزازات لاحقا.»

وأكدت «علينا كسر هذه الحلقة، والا ستواصل كوريا الشمالية سعيها لتطوير الاسلحة النووية ونصل الى نقطة يصبح فيها ايجاد حل للمشكلة اصعب بكثير.» وكانت كوريا الشمالية قد اجرت

أعداد كبيرة منهم تظاهروا في ذكرى اقتحام السفارة الأمريكية

إيران: المتشددون يضعون العصا في دولاب التقارب مع واشنطن

جانب من مسيرات الامس في طهران

طهران - وكالات : تظاهر متشددون إيرانيون امس لاحياء ذكرى اقتحام السفارة الامريكية في طهران عام 1979 في مؤشر على العقبات الهائلة التي تعترض المبادرة الدبلوماسية للرئيس حسن روحاني لتهدئة التوترات مع واشنطن.

وقالت وسائل اعلام ايرانية ان أعدادا كبيرة من المتظاهرين تجمعت في وقت مبكر من صباح الاثنين أمام مبنى السفارة التي توصف كثيرا «بوكر الجواسيس» حاملين لافتات مناهضة للولايات المتحدة وملوحين بالاعلام هاتفين «الموت لامريكا».

وبدأ الحصار عام 1979 باقتحام نشطاء من الطلبة السفارة واحتجاز 52 من موظفيها لمدة 444 يوما. ولم تستأنف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين منذ ذلك الحين.

وتكتسب التظاهرات السنوية أهمية أكبر العام الجاري لأن الحكومة الجديدة تسعى لتهدئة التوترات مع الدول الغربية والتي تفاقمت خلال ولايتي الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد.

وانتخب روحاني رئيسا في يونيو حزيران ودعا في برنامجه الانتخابي لتحسين العلاقات الدبلوماسية واستئناف المحادثات الخاصة ببرنامج إيران النووي. ورحب إيرانيون كثيرون بالمحادثة الهاتفية القصيرة بين روحاني والرئيس الامريكي باراك أوباما عقب اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر أيلول غير ان الجماعات المتشددة أبدت تشككا. ويوم الأحد عبر الزعيم الإيراني آية الله علي خامنئي عن مساندته القوية للمفاوضين الإيرانيين في تحذير على مايبدو للمتشددين من اتهام روحاني بتقديم تنازلات لعدو قديم. وقال خامنئي في كلمته «لا ينبغي لاحد ان يتهم مفاوضينا بالتفريط مهتمهم صعبة ويجب الا يقوم أحد باضعاف مسؤول منهمك في عمله.»

ويوم السبت حذر مقال نشر في صحيفة كيهان المحافظة من وضع الثقة في الولايات المتحدة خلال المفاوضات النووية الحالية وأضاف أن ثمة دلائل على ان «الامريكيين يريدون خداع الجمهورية الإسلامية «في الجولة الثانية من المفاوضات الاسبوع الجاري.

رومني يهاجم أوباما ويتهمه بالكذب على الشعب الأمريكي

أوباما ورومني خلال مناظرة

واشنطن - وكالات : اتهم المرشح الرئاسي الأمريكي السابق، ميت رومني، الذي اختاره الحزب الجمهوري لمنافسة الرئيس باراك أوباما في انتخابات عام 2012، البيت الأبيض باعتماد سياسة «الخداع» تجاه الجمهور الأمريكي حول قضية خطة التأمين الصحي، معتبرا أن ذلك يزعزع أسس ولاية الرئيس.

وقال رومني، في مقابلة مع شبكة (ان بي سي) إن أوباما «كذب على الأمريكيين عندما قال لهم إنهم سيتمكنون من الاحتفاظ بخططهم التأمينية القديمة» مع فرض الخطة الجديدة، الأمر الذي اتضح لاحقا عدم صحته.

وأضاف رومني: «أعتقد أن هذا الخداع الأساسي يهدد كامل الأسس التي تقوم عليها ولايته (أوباما) الثانية، وكلاء التأمين يقومون حاليا بإلغاء العقود التي لا تتوافق مع المعايير الجديدة ما يضطر الأفراد إلى البحث عن خطط جديدة.»

وتحدث رومني خلال المقابلة عن بعض الأمور التي أثارها في كتابه الجديد حول حملته الانتخابية الذي يحمل عنوان «الفجر المزدوج. تغيير اللعبة 2012» قائلا إنه - وبخلاف اتهام البعض له بعدم الرغبة في الفوز بالانتخابات - قد بذل قصارى جهده من أجل الوصول إلى البيت الأبيض. ولدى سؤاله عن هوية المرشحين الذين قد يقدمهم الحزب الجمهوري إلى انتخابات عام 2016 رجح رومني شخصيات مثل الحاكم السابق لولاية فلوريدا، جيب بوش، وسيناتور فلوريدا، ماركو روديو، إلى جانب بول راين، الذي ترشح إلى جانبه عام 2012 لمنصب نائب الرئيس.

الكونغو: المتمردون يعلنون وقفاً لإطلاق النار

كينشاسا - «وكالات»: قال متمردو حركة 23 مارس بالكونغو الديمقراطية امس الاول انهم أعلنوا وقفا لاطلاق النار في قتالهم مع الجيش في خطوة يأملون ان تحقق تقدما في محادثات السلام مع الحكومة.

واضاف المتمردون في بيان «نطالب الوسيط في محادثات سلام كمبالا بان يضع على الفور آلية لمراقبة وقف اطلاق النار.»

ولم يصدر رد فعل على الفور من الجيش الذي أخرج المتمردين من كل البلدات التي سيطروا عليها أثناء حركة التمرد المستمرة منذ 20 شهرا في الاقليم شمال كيفو.

وتخلى المتمردون الأسبوع الماضي عن مدينة بوناجانا آخر معاقلهم في الاقليم الواقع في شرق البلاد وانسحبوا الى التلال والغابات على حدود الكونجو مع أوغندا ورواندا حيث بدأ التمرد العام الماضي.

وطالبت أوغندا التي تقود محاولات اقليمية لانهاء أخطر حركة تمرد منذ انتهاء آخر حرب في الكونجو قبل عشر سنوات طرفي الصراع يوم الجمعة بوقف القتال.

وخفت حدة القتال العنيف لكن الجيش قال انه قصف مواقع المتمردين يوم السبت لدفع المقاتلين الى الاستسلام.

وبعثت حكومة الكونغو مفاوضين كبار الى المحادثات في أوغندا لكن الجيش حريص على القضاء التمرد وهو الأحدث في سلسلة انتفاضات قادها أبناء قبائل التوتسي الكونجوليون في شرق البلاد الغني بالمعادن لكنه يعاني من عدم الاستقرار.

روسيا: بوتين يوقع قانوناً لمعاقبة أهالي الإرهابيين

موسكو - وكالات : وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأول على قانون يجبر ذوي «الإرهابيين» على دفع قيمة الأضرار الناجمة عن هجمات يقوم بها ذووهم.

وأقر البرلمان أواخر أكتوبر القانون الذي قدمه الرئيس ويشمل تدابير لتجريم التدريب في معسكرات «إرهابية».

ويمثل استهداف أسر المقاتلين المناوئين للسياسات الروسية أحدث محاولات السلطات للقضاء على «التمرد» بمنطقة شمال القوقاز المضطربة التي تشهد منذ عقود حرب عصابات أودت بحياة الآلاف.

وبموجب القانون، فإن الأضرار المادية والمعنوية الناتجة عن هجوم «إرهابي» ينبغي تعويضها «من قبل الجاني وأفراد أسرته وأقاربه وأصهاره وغيرهم من الناس الذين تمثل حياتهم وصحتهم ورفاهيتهم شيئا مهما بالنسبة له بسبب العلاقات الشخصية الوطيدة بينهم».

وينص القانون الجديد على إجراء المزيد من التدقيق بالممتلكات العقارية المملوكة لأقارب وأحباء من «يرتكبون عملا إرهابيا» وذلك بهدف التحقق مما إذا كانت هذه الأموال أو الممتلكات تم الحصول عليها بشكل قانوني. وسيواجه من تثبت إدانته بالتدريب بهدف القيام بانشطة «إرهابية» عقوبة قصوى تصل إلى السجن عشر سنوات وفرض غرامات تصل إلى خمسمائة ألف روبل (15700 دولار). وفي حال ثبوت قيام شخص ما بتاسيس شبكات «إرهابية» فإنه قد يواجه عقوبة السجن عشرين عاما وتفرض عليه غرامات تصل إلى مليون روبل.

باكستان: الإفراج بكفالة لمشرف

اسلام اباد «وكالات»: حصل الديكتاتور العسكري السابق في باكستان برويز مشرف على افراج بكفالة امس في قضية تتعلق بقتل رجل دين وهو ما يقربه خطوة من الحرية بعد عدة أشهر من وضعه رهن الاقامة الجبرية وجدل قانوني بشأن مصيره.

ويواجه مشرف عددا من القضايا بعد عودته الى باكستان في مارس من منفاه الاختياري لخوض انتخابات في مايو ايار. وكان القاء القبض عليه خطوة غير مسبوقة في بلد يتمتع فيه الجيش بسلطات واسعة.

وقال افشان عادل عضو فريق الدفاع عن مشرف للصحفيين «المحكمة منحته افراجا بكفالة.»

وحصل مشرف بالفعل على افراج بكفالة في قضيتين اخريين لكنه لم يذكر علانية أي شيء عن رغبته في مغادرة باكستان. وهو حاليا رهن الاقامة الجبرية في فيلا على مشارف العاصمة اسلام اباد.

وقال عادل «مشرف لن يغادر البلاد وسيواجه كل القضايا.» وأضاف «وباذن الله سيبرأ مشرف في هذه القضية.»

وتولى مشرف الذي كان قائدا للجيش آنذاك السلطة في انقلاب عام 1999 لكن أطيح به في احتجاجات شعبية قادها القضاة. وكان قد سافر للاقامة في المنفى عام 2008.

قالت إنها ستوجه جهودها لمكافحة الإرهاب في القارة السمراء

عين بريطانيا على إفريقيا بعد الانسحاب من أفغانستان

نيكولاس هوتن

لندن - «كونا»: قال قائد أركان الجيش البريطاني الجنرال نيكولاس هوتن ان قوات بلاده ستوجه جهودها بعد انسحابها من أفغانستان نهاية 2014 نحو مساعدة عدة دول في مكافحة الإرهاب المتنامي حول العالم ولاسيما في افريقيا. وقال هوتن في مقابلة مع صحيفة (التايمز) في عددها الصادر امس ان «الجيش البريطاني سيتبنى استراتيجية عسكرية جديدة اكثر نعومة وذكاء بعيدا عن اسلوب المغامرة الذي انتهج في الماضي». واضاف ان التركيز سينصب على مساعدة دول شرق وغرب افريقيا وفي مقدمتها الصومال ومالي من خلال تدريب قوات تلك الدول في مجال مكافحة الإرهاب والتصدي للنزاعات التي تغذيها الجماعات المتطرفة. وأشار الى ان افريقيا تشهد نموا متزايدا لنشاط الجماعات الموالية لتنظيم القاعدة او التي تتبنى نفس الرؤى والأفكار موضحا ان الجيش البريطاني سيعمد الى ارسال فرق تدريب عسكرية لعدة دول ونقاط حول العالم. وقال إن وزارة الدفاع ستعمل ايضا على تعزيز علاقاتها العسكرية مع دول شرق آسيا من خلال ارسال بعثات ومهمات تدريب خاصة.

وشدد هوتن على انه لا يمكن لبلاده انتهاج نفس الاستراتيجية السابقة التي كانت قائمة على ردة الفعل ثم الذهاب في «مغامرة تدريبية» غير واضحة المعالم مشيرا الى ان على بريطانيا مشاركة العالم في تلك الجهود من اجل تحقيق مصالحها الوطنية. وذكر ان الاستراتيجية الجديدة تهدف الى إعادة ربط العلاقة بين القوات المسلحة والرأي العام المحلي مؤكدا ضرورة تقديم الجيش كمؤسسة يمكن الاعتماد عليها اثناء الأزمات الداخلية وحماية البلاد في الخارج من خطر الهجمات الارهابية.

يذكر ان وزارة الدفاع البريطانية بدأت منذ اوائل العام الحالي بتقليص قواتها بافغانستان الى اقل من خمسة الاف جندي من 9200 قبل انهاء الانسحاب التام في نهاية العام المقبل.

كابول: 3 قتلى بهجمات متفرقة

كابول - وكالات : قتل ثلاثة اشخاص من عناصر الامن بينهم جندي من حلف شمال الاطلسي «ناتو» واصيب اربعة اخرون في حوادث عنف متفرقة بمناطق مختلفة من افغانستان في غضون ال48 ساعة الماضية.

واعلن حلف شمال الاطلسي في بيان له في افغانستان مقتل جندي أجنبي في هجوم شرق افغانستان امس الاول الا انه لم يذكر أين وقع الهجوم كما لم يوضح جنسية الجندي الذي قتل في الهجوم.

من جهة اخرى قال متحدث باسم الشرطة الافغانية في تصريح صحافي ان مجموعة من المسلحين هاجموا حاجزا أمنيا في مديرية «دهراود» ما اسفر عن مقتل شرطي واصابة اربعة اخرين فيما قتل اربعة مسلحين على الاقل في الهجوم.

وفي مدينة «قندهار» قال المتحدث باسم حاكم الولاية جاويد فيصل ان شرطيا قتل برصاص مسلحين كانا يستقلان دراجة نارية. وكان ثلاثة من افراد الشرطة الافغانية قتلوا واصيب اخرون اثر انفجار استهدف مسجد في اقليم «بكتيكا» جنوب شرق افغانستان امس الاول.

واشنطن : تقرير مستقل يؤكد تورط كوادر طبية فى تعذيب المعتقلين

واشنطن - وكالات : أفاد تقرير مستقل صدر امس أن أطباء وممرضين تواطأوا في تجاوزات وسوء معاملة بحق المعتقلين في سجون تديرها وزارة الدفاع (بنتاغون) ووكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) منتهكين بذلك واجباتهم الأخلاقية والمهنية.

وذكرت الدراسة، التي أجراها عشرون خبيرا من قانونيين وأطباء وعسكريين، أن العاملين الطبيين ساهموا في ابتكار وتيسير وتنفيذ «أعمال تعذيب ومعاملة قاسية ولا إنسانية ومهينة» للمعتقلين.

وطلب التقرير -الذي استغرق إعداده سنتين- من لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ التحقيق بشكل معمق في الممارسات الطبية في المعتقلات.

وجاء فيه أن «وزارة الدفاع وسي آي إيه طلبتا بشكل تعسفي من الطواقم الصحية أن تتعاون في عمليات انتزاع معلومات، وكذا في الممارسات الأمنية بشكل الحق ضررا بالغا بالمعتقلين لدى الولايات المتحدة».

وردا على التقرير الذي صدر بعنوان «التخلي عن الأخلاقيات.. الاحتراف الطبي والتجاوزات بحق المعتقلين في الحرب على الإرهاب» اعتبرت «سي آي إيه» أن ما جاء فيه «خاطئ» في حين وصفت وزارة الدفاع استخلاصاته بأنها «عديمة المعنى».

ولفتت الدراسة إلى أن تلك الانتهاكات التي اقترفت بالسجون الأميركية بأفغانستان وفي قاعدة غوانتانامو ومعتقلات «سي آي إيه» السرية بدأت بعد هجمات 11 سبتمبر 2001.

وقال أحد واضعي الدراسة، وهو أستاذ الطب بجامعة كولومبيا، جيرالد تومسون، إنه «من الواضح أنه باسم الأمن القومي نكث العسكريون (بالقسم الطبي) وتم تحويل أطباء إلى عملاء للجيش نفذوا أعمالا مخالفة للأخلاقيات والممارسات الطبية».

وأشار ليونارد روبنشتاين -وهو مشارك بالدراسة وأستاذ القانون والصحة العامة بجامعة جونز هوبكينز- إلى دور للأطباء والممرضين في التغذية القسرية للمضربين عن الطعام بغوانتانامو وتقنيات الاستجواب الشديدة والإيهام بالغرق الذي استهدف موقوفين مشتبها بهم في عمليات «إرهابية».